

## مشروع إحداث مدارس الدكتورا

### مذكرة توضيحية\*

يهدف إحداث مدارس الدكتورا إلى تطوير المنظومة التكوينية والترفيغ في القدرات الوطنية للتأطير ومضاعفة التكوين عن طريق البحث الجامعي وجعلها قادرة على المزيد من الخلق والإبداع مع السهر على الربط بين رهان تطوير المعرفة العلمية والحفاظ على الأخلاقيات والقيم الإنسانية\*\* وذلك عبر تجميع الطاقات البشرية المؤهلة والمنكاملة حول عدة مسالك دراسات المرحلة الثالثة.

ويرتجى من بعث مدارس الدكتورا خاصة تفعيل مبدأ الشراكة وإرساء روح التجديد ومسايرة التيارات العلمية ومواكبة النهوض التكنولوجي العالمي وإحداث أقطاب امتياز تكوينية عن طريق البحث تأتي بالإضافة المرجوة على مستوى الربط بالحاجيات الوطنية والقدرة التشغيلية وعلى مستوى تأطير طلبة المرحلة الثالثة وذلك باستكمال تكوينهم العلمي والبيداغوجي والمنهجياتي وتوجيههم التوجيه السليم والإحاطة بهم عن قرب مع تحسيسهم إلى وجوبية بذل الجهود المتواصل والتفتح على ميادين علمية أخرى تنثري إهتماماتهم، كما يرتجى منها تعزيز مدى مساهمة الباحثين في الاختيارات الوطنية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا التوجه لا يعني التخلي عن النظام التكويني الجاري به العمل الذي يحتفظ بخصوصياته التنظيمية وإنما يأتي هذا التجميع لإدخال مزيد من الدعم لفرق البحث التي تختار الانخراط في مدرسة من مدارس الدكتورا المستحدثة ولتيسير أعمال الأطراف المتدخلة في الميدان ولتوفير ظروف عمل أفضل لها وذلك بمدّها بالتحفيز الإضافية.

### المشمولات

- اقتراح البرامج الاختيارية والتكميلية المختصة أو متعددة الإختصاصات الميسرة لإعداد الطالب إلى مستقبل مهني واعد وإلى إدماجه المهني في سوق الشغل،
- السهر على تكامل البرامج الاختيارية والبرامج الأساسية وتجانسها وذلك طيلة دراسات الدكتورا،
- اقتراح مواضيع البحوث على مستوى الماجستير وعلى مستوى الأطروحات وربطها بالحاجيات الوطنية وبالقدرة التشغيلية،
- اقتراح نشاطات تكميلية في إطار مدرسة الدكتورا وخاصة منها الندوات العلمية البيداغوجية،
- السهر على أن ينتفع بحد أدنى من الدعم المالي كل طالب مسجل رسميا يعمل في الفرق المنتمية إلى مدارس الدكتورا،
- اقتراح إسناد منح بحث على المصالح المختصة لطلبة المرحلة الثالثة العاملين تحت إشراف مدير الأنشطة البحثية المؤهل المنتمي لمدرسة الدكتورا المعنية،
- اقتراح إبرام عقود بحث في مجالات خصوصية واعدة تعرض على سلطة الإشراف للمصادقة،
- متابعة المسيرة البيداغوجية للطلبة المنتمين إلى مدرسة الدكتورا المعنية طيلة إعداد شهادة الدكتورا،

\* حسب حجم مدرسة الدكتورا المقترحة تجدر الإشارة إلى أن هذه المذكرة التوضيحية تمثل إطارا عاما يؤخذ بعين الإعتبار إما جزئيا أو كليا أو مع إمكانية اقتراح إضافات تنظيمية ونشاطات تكميلية كالأهتمام مثلا بالنشاط الثقافي.  
\*\* القانون التوجيهي المتعلق بالبحث العلمي وتطوير التكنولوجيا (جانفي 1996، الرائد الرسمي عدد10 صفحة 259، الفصل الثاني).

- متابعة مسيرتهم العلمية ومسيرتهم المهنية بعد التخرّج،
- تنظيم ملتقيات مشتركة بين المتخرجين العاملين في سوق الشغل للتعريف بتجاربيهم وبين طلبة مدارس الدكتورا لتيسير اختياراتهم،
- الحرص على إعلام طلبة المرحلة الثالثة بفرص الإدماج المهني وذلك بربط العلاقة بالمحيط،
- اقتراح إبرام اتفاقيات تعاون ثنائية بيداغوجية وتكوينية للتشغيل في الداخل والخارج،
- إحداث بنك معلومات (مواضيع إعداد شهادات المرحلة الثالثة : ماجستير وأطروحة وإيراز طابعها التطبيقي إن اقتضى الحال، فرص التربصات، فرص الإنتدابات...)
- إحداث موقع واب للتعريف بنشاط مدرسة الدكتورا مع إمكانية توظيفه للتداول عند الإقتضاء،
- القيام بدور الوساطة في حالة حدوث نزاع بين الأطراف المتدخلة وخاصة بين المؤطر والباحث.

## التنظيم الهيكلي

**\* لجنة الإدارة :** يدير أعمال مدرسة الدكتورا منسق يتم تعيينه لمدة سنتين قابلة للتجديد وذلك باقتراح من المدرسين الباحثين المشرفين على أنشطة البحث المؤهلين يصادق عليه مجلس الجامعات بعد أخذ رأي رئيس المؤسسة التي يعمل بها وأخذ رأي رئيس الجامعة المعنية، ويساعده في ذلك أعضاء يقترحهم رؤساء مؤسساتهم من بين المشرفين المؤهلين ويصادق عليهم رؤساء الجامعات المعنية وإداريون عرضيون يتم انتدابهم عن طريق التعاقد. وتتكلف لجنة الإدارة بالتنظيم الإداري والمالي الخاص بمدرسة الدكتورا المعنية.

**\* اللجنة العلمية :** تتركب اللجنة العلمية من منسق لجنة الإدارة ومنسقي لجان دراسات الدكتورا المعنية والمسؤولين عن هياكل الإستقبال (مخابر، وحدات، فرق، ...) وممثلين عن طلبة المرحلة الثالثة وممثل عن المجلس العلمي للمؤسسة التي ينتمي إليها منسق لجنة الإدارة وممثلين عن القطاع الخاص المعني. وتتكلف اللجنة العلمية بتحديد التوجهات العلمية والمنهجياتية وبتحديد ومتابعة الأنشطة العلمية المتعلقة بمدرسة الدكتورا المعنية.

**\* اللجنة البيداغوجية :** تتركب اللجنة البيداغوجية من منسق مدرسة الدكتورا ومنسقي لجان دراسات الدكتورا. وتتكلف اللجنة بتحديد التوجهات البيداغوجية وبتفعيل التنظيم البيداغوجي وضبط البرامج البيداغوجية التكميلية عند الإقتضاء واقتراح التظاهرات العلمية ذات العلاقة وتحديد المعايير لأقتراح إسناد المنح والعمل على تبليغها إلى المصالح المعنية بعد انقضاء الطلبة المزمع إقترحهم.

**\* منسق مدرسة الدكتورا :** يكلف منسق مدرسة الدكتورا بإدارة أعمال مدرسة الدكتورا ورئاسة اللجان الثلاث المذكورة أعلاه واستدعاء الأعضاء لإجتماعات اللجان وتحديد نسق الإجتماعات مع الأعضاء المعنيين ضمن كل لجنة وإعداد تقرير سنوي حول نشاط ونتائج مدرسة الدكتورا يرفع إلى سلطة الإشراف عبر التسلسل الإداري.

## التنظيم البيداغوجي

إلى جانب اقتراح إدخال ما تستوجبه مدرسة الدكتورا المزمع إحداثها وما تقتضيه خصوصياتها فإنه يتعين احترام التراتيب القانونية في المجالات التالية :

- الدروس النظرية المندرجة بالبرنامج الرسمي،
- التكوين البيداغوجي بشهادة الماجستير،
- التدريب على البحث وأساليبه ومنهجيته الذي يتم خاصة تحت إشراف ومسؤولية المؤطر المباشر للطالب في المرحلة الثالثة.

هذا ويتعين الإستئناس بالتوصيات العامة المشتركة التالية :

- العمل على إيجاد التوازن المجدي بين ساعات الدروس المسيرة والدروس التطبيقية عند الإقتضاء في مختلف دراسات الدكتورا وبين ساعات الدروس النظرية المقررة والمحددة طبقا للنصوص الجاري بها العمل بما في ذلك الدروس المتعلقة بالتكوين البيداغوجي،

- توزيع ساعات تدريس إضافية تكملية اختيارية وذلك على مدى زمني يتم تحديده من قبل اللجنة البيداغوجية لمدرسة الدكتورا المعنية مع تنظيمها بقدر الإمكان في صيغة وحدات (البعض منها يتعلق باختصاص الدروس القارة عند الإقتضاء والبعض يتعلق باختصاصات أخرى) ويتم الترسيم فيها بعد اختيارها بالتشاور بين المشرف العلمي على دراسات الدكتورا والطالب المعني،
- إمكانية حضور الوحدات الإضافية التكميلية الإختيارية ابتداء من السنة الأولى لإعداد الأطروحة (دعم التدريب البيداغوجي بتنظيم المزيد من الندوات في المجال، تعلم اللغات الأجنبية وخاصة الإنكليزية منها، درس مواد خارج الإختصاص متعلقة بالادماج المهني في المؤسسات العمومية أو المنشآت الخاصة...)،
- التوسع في مفهوم التكوين والعمل على إثرائه بمختلف الطرق وخاصة بالمشاركة في تظاهرات وحلقات وورشات علمية وإدماج أنشطة علمية متنوعة وبالتشجيع على التفتح على مجالات أخرى،

## منح البحث

في إطار مدرسة الدكتورا يمكن للجنة البيداغوجية تقديم اقتراحات لدى المصالح المختصة لإسناد منح بحث لطلبة المرحلة الثالثة المتميزين وإبرام عقود معهم اعتماداً على نتائجهم العلمية واستعداداتهم الشخصية وائتمائهم إلى مجالات واعدة وترسل المقترحات عن طريق التسلسل الإداري وتخضع لمصادقة المصالح المعنية التابعة لسلطة الإشراف.

## العلاقات الدولية

في إطار مشروع مدرسة الدكتورا يمكن ربط علاقات دولية وتحديد نشاطات علمية ذات العلاقة وذلك في شتى المجالات كالمشاركة في الشبكات العلمية وتبادل الباحثين والإشراف المزدوج وإرساء برامج مشتركة ...، وفي هذا الإطار يتعين البحث عن فرص التمويل لفائدة مدرسة الدكتورا المعنية والباحثين لإجراء تربيصات والمشاركة في ملتقيات وورشات علمية ولإنتداب مدرسين محاضرين ومؤطرين ...